

1 / مفهوم التواصل : أ - لغة : ورد في لسان العرب : " يقال : وصلت الشيء وصلا وصلة (والوصل خلاف الفصل) وتفيد كلمة تواصل " ب - إصطلاحا : التواصل (La communication) يعرف على أنه التبادل الكلامي الذي يحدث بين إثنين ومن الناحية السيكولوجية فالتواصل عملية ذاتية داخلية يتم فيها التواصل بين الفرد وذاته (مايعبر عنه بحديث النفس) وكذلك مع الآخرين. 2 - مفهوم التعبير : (Expression): إن التعبير بمعناه العام يعني الإبانة والإفصاح بإستعمال كل العلامات - أما بالمفهوم التربوي : فهو نشاط لغوي ينقل المتعلم من خلاله أحاسيسه وأفكاره إلى ألفاظ أو جمل 3 - أنواع التعبير : لقد أشرنا فيما تقدم أن التواصل نوعان : لغوي وغير لغوي ، اللغوي) فينقسم بدوره إلى قسمين: 3 - 1 / التعبير الشفهي : لغة : يقال شفهي لأنه يخرج من الشفاه وينسب إليها. وذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما يختلج في نفسه من مشاعر وما يريد أن يزوده به غيره من معلومات بطلاقة وسلامة في وهو يحتاج إلى مهارات كثيرة لأنه يعتمد على عمليات عقلية معقدة مثل التفكير والتذكر والتخيل تجري في ذهن المتكلم يستثمرها لإنجاح التعبير الشفهي. 3-2 / التعبير الكتابي : ويسمى بالتحريري أو الإبداعي، وهو الصورة اللفظية التي يعبر بها عن المعاني، أو نظم الكلام وتأليفه لآداء الأفكار وعرض الخيال، ويتم عن طريق الكتابة وهي واحدة من بين الأنظمة السيميولوجية المتداولة في التواصل بين البشر، إضافية تراعي صلاحيتها للتوثيق وقدرته على التداول في نطاق أوسع، ولكي نتقن الكتابة لا بد أن نتمرن على القراءة والكلام والإستماع. 4 - مظاهر الاختلاف بين الشفهي والكتابي : - اللغة المنطوقة أسبق من اللغة المكتوبة، كما ينتج الإنسان الكلام المنطوق بنسبة أكبر مما ينتج الكتابة. أما الكتابي فله زمن محدد ويتيح فسحة للتفكير والإبداع. - الشفهي يفترض وجود المرسل والمرسل إليه في سياق تواصل معين يتم في زمان ومكان محددين، الكتابي فلا يستوجب بالضرورة تواجد عنصري الحلقة التواصلية في مقام تواصل محدد، الكتابي فهو أوسع إنتشارا بفضل نسخته ونشره،

حيوية التعبير الشفهي لتوفره على عنصر المقام الذي نفقده في كثير من الأحيان في لغة الكتابة. - لا يمكن مراجعة (حذف أو تغيير) ما سبق التلفظ به، في حين تتوفر الكتابة على إمكانية المراجعة - تمثل الكتابة المظهر الراقي للتعبير لتوافرها على إمكانية المراجعة والتصحيح - كما سلف الذكر - فيجد الكاتب الوقت لتدارك الزلات اللغوية والفكرية ليخرجها في حلتها النهائية المكتملة، وهذا ما يتعسر عند 5 - ما معنى تقنيات التعبير والتواصل : (Techniques d'expression et de communication) (TEC) وهي مجموعة الرواية) ثم عرف الإنسان مرحلة التدوين (هيمنة التواصل الكتابي) ثم إنتشار الطباعة، ويعرف فرانسيس فانوا (Francis vanoye) تقنيات التعبير والتواصل من حيث المبدأ أنها تفضي والتمكن منها آليات ووسائل جمعها وضبطها والقدرة على نقلها إلى الآخر لتحقيق تواصل تام وناجع. دروس الدعم البيداغوجي عن بعد نحاول الآن فهم آلية العملية والمعلومات عن طريق عمليتي الإرسال والإستقبال بواسطة نظام من الرموز متعارف عليه بين المتخاطبين عبر قناة أو طرائق تربط بين المرسل والمرسل إليه. فتوصيل خبر هو تبليغ رسالة تقتضي تواسلا بين متخاطبين على الأقل وعليه فالمكونات الأساسية في عملية التواصل - حسب جاكيسون - هي: 1* المرسل (Destinateur) : الذي يقوم بالخطاب قولا أو كتابة. 2* الرسالة (message) : مجموع المضامين التي يتم بثها وتبليغها (رسالة - قصة . . والمرجع 4* المرسل إليه (Destinataire) : ويتمثل في الشخص أو مجموعة أشخاص يستقبلون الخطاب الشفهي أو . . وقد ربط جاكسون هذه العوامل بالوظائف الموازية لها لتقديم رؤية شمولية للعملية التواصلية، سندرسها في والمتعلمين، ولذلك فأهمية التعبير الشفهي تتجلى من خلال فعل التواصل.